

حلقات نور على الدرب (750) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

رحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:19
اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل هذا القول صحيح ام لا ان من سب الله وسب رسوله صلى الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم ليس بكافر او ليس الامر - 00:00:34

كفر في نفسه ولكنه امارة وعلامة على ما في القلب من الاستخفاف والاستهانة. فهل هذا القول صحيح؟ نرجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 00:00:50

سيدينا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن سار على منهجهم واتبع طريقهم وبعد من سب الله جل وعلا فان حكمه القتل ومن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حكمه القتل - 00:01:07

كونه يكفر او لا يكفر هذا امر اخر لكن عقوبته القتل ونصيحتي للسائل حتى لا ازيد في الكلام ان يقرأ كتاب الصارم المسلول لشيخ الاسلام محمد بن اه شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية - 00:01:38

رحمة الله عليه فانه كتاب عظيم هام شهد له المحب لابن تيمية وغير المحب بأنه من نوادر الكتب ونواドري ما ما يقرر الغيرة على جناب الله وجنى برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

الجرأة الى ان يسب الانسان الله سبحانه وتعالى عما يقول الطالمون او الجرأة على سب محمد صلى الله عليه وسلم مهما كان حماقة وسوء ادب وسلفا الشر لا يقال هل هو كذا او كذا - 00:02:31

بل العقوبة من الحكومة تنزل به ولا يصح ان يعفى عنه واما سررته وآخرته فالى الحكم المتفرد في الحكومة والحكم قد يكون بعض الناس سفيه اللسان ضعيف العقل والجنان جريئا على قبح الادب - 00:02:58

والظهور المظاهري شين السلوك هذا في الاداب الشرعية والزواجر الحكيمية ما يكفي لردعه وزجر غيره وعلى كل حكومة اسلامية ان تكون غيرتها على سياستها واصالة رئيسها او ملکه او غير ذلك عمایة لهذا الدين وزجرها عن تدنيس جنابة و في الحديث او في الاتر ان الله لا ينزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن والله اعلم - 00:03:37

احسن الله اليكم هذا ابو حامد ابراهيم من الرياض يقول على من تقع مسؤولية الابناء؟ هل على الاب ام على الام ام على المدرسة هذا امر مشترك لكن الابوين عليهما القسط الاكبر - 00:04:36

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والحديث في الصحيح الملك السلطة الراعي في الدولة كلها ومسئولي عن رعيته والسائل لا يحتاج الى شهود - 00:05:00

كل الصغير وكبير مستطر ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اكتبوا ما قدموا واتارهم يليهم من بعده في البيت رب المنزل الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - 00:05:24

يليه ربة البيت والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها يأتي بعدهم من يوكل اليه عمل او اشراف على المنزل وخدمة المنزل او رعاية لمن فيه الخادم راع في - 00:05:46

ما لسيده ومسئول عن رعيته ثم يقول صلي الله عليه وسلم الا لكم راع لكم مسلم عن رعيته وبما يخص الابوين ما من مولود يولد الا ويولد على الفطرة يعني فطرة الله التي فطر الخلق عليها بان يعبدوا الله - 00:06:08

ولا يشرك به شيئا فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يعني صلي الله عليه وسلم ان الابوين اما ان يكونا يهوديين او نصريين او مجوسين او يكونا تاركين للولد يأخذ بما شاء وما - 00:06:27

احب في اي مذهب ومبدأ ومنهج فاذا تركاه حتى يضيع او دعياه الى الضياع فهما اللذان يمجسانه يجعلونها مجوسيا يهوديا ينصرونه جعلانه نصريانا فالامر كبير والخطب جليل مما لا شك فيه ان المدارس - 00:06:54

لها وقعاها اثراها والمدرسون ومدراء المدارس والمجهون مسئولون عن اي انحراف وانعطاف عن الحق وسوف يسألون عن ذلك فاذا تعاون الوالي الاعلى ومن ونوابهم من كل جهة واصحاب المنازل - 00:07:25

وزوجاتهم وخدمتهم تعاون المعلمون والمدرسون وسائل من له نفوذ على صيانة المجتمع صين باذن الله واذا اضاع كل المسؤولية وتساءل تساهل بما عليه فلينتظر الحساب والله المستعان احسن الله اليكم يقول لدی اسهم في احد البنوك وهي ليست للمضاربة ولكنها للربح اذا ارتفعت - 00:07:58

بعتها فهل فيها زكاة ما ادرى كيف هي المضاربة وانت تبيعها اذا ربحت هذه عرض من عروض تجارة عدم توريد ارتفعت بعثها واذا انخفضت تشتري مثلا وتنتظر الربح هذه عروض التجارة - 00:08:29

فالزكاة فيها عند تمام الحول بما تساويه وقته تمام الحول فانها كالتجارة لو اتجر الانسان في اول العام بالف وعند نهاية العام واذا بالمبلغ قد صاروا خمسين الف زكي الخمسين ولو لم - 00:08:50

تصل الى هذا الحد الا في اخر السنة كما انه لو اتجر منه الف وعند تمام الحول بقيت الى قرب تمامه خسرت عند تمام الحول حتى صارت عشرة انما يذكر على عشرة والله اعلم - 00:09:12

احسن الله اليكم هل من يتأخر في السلام بعد الامام يعتبر انه عدم متابع للامام؟ علما بان سبب تأخره في السلام انه سهى في بداية التشهد اذا كان التأخر تاخرا غير ملتف للنظر - 00:09:28

فان شاء الله لا حرج واما اذا كان عادته الغفلة ينجرف ورا الهوا جس والافكار ويكون قلبه في مكان وجسمه في المصلى فهذا اخالا بهذه العبادة. نعم احسن الله اليكم هل ورد في النصوص ثواب لمن سكن المدينة المنورة - 00:09:44

المدينة المنورة لو لم يكن فيها الا ان الدجال لا يدخلها كيف والنبي صلي الله عليه وسلم يقول والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. يأتي قوم المدينة ثم ييثون يخرجون منها - 00:10:10

للاقى كذلك ثم يقول والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم ان المدينه لها حرمة طيانة كما لمكة حرمة وصيانة فهما المدينتان ان الثاني لها حرم محدد قرة عظيمة وليس لغيرهما من بقاع الدنيا حتى - 00:10:27

المسجد الاقصى لا يسمى المسجد الاقصى والله المستعان احسن الله اليكم ما حكم النذر على شيء ان يتحققه اذا فرج الله عنه؟ مثل ان يقول اللهم اني نذرت ان اصوم عشرة ايام اذا نجحت في مادة كذا - 00:10:58

فهل هذا النذر صحيح؟ نعم النبي صلي الله عليه وسلم حذر من النذر يعني انه لكن ليس نهي تحريم فقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - 00:11:14

يعني اذا كان مالا فهو من البخيل واما كان في عبادة فهو من المقصر لكن اذا نذر الانسان القيام بعمل صالح من صدقات او صيام او غير ذلك من انواع القرب - 00:11:31

وجب عليه ان يفي بالنذر يقول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه هو يكره له ان ينذر لكن اذا نذر ان يصوم عشرة ايام
ان نجح بمادة كذا او نجح في اختباره - 00:11:50

او ان يتصدق بمائة ريال او ان نجح ان يذهب الى البيت العتيق يؤدي عمرة او ان نجح ان يذهب الى المدينة للصلاه في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

هذه كلها عبادات طاعة لله من نذر فليؤدي هذه العبادة هذه الطاعة الا انه لا يشكر على انه نذر يحمد له نذر لكن يحمد له وفى وفى
بالنذر والله اعلم - 00:12:26

احسن الله اليكم هذا سائل يقول صليت اماما بجماعة وقبل السلام من الصلاة تذكرت اني لم اتوا فسلمت مباشرة مع العلم اني اعلم
ان الصلاة باطلة بالنسبة لي وللمؤمنين فلم اقل شيء استحياء من الناس. اعدت الصلاة لوحدي - 00:12:40

فماذا علي وعليهم اذا كنت ما تذكرت الا عند السلام فلا شيء عليك صلاتك قطعا غير صحيحة واما صلاتهم صحيحة وليس كما تقول
لان الانسان اذا صلى بالناس ولم يكن على طهارة - 00:12:58

او انتقض وضوئه في صلاته فليس عليه الا ان ينصرف حال ما يذكر انه على غير وضوء او حال ما يكون الحدث ويقدم من خلفه
ليتم للناس الصلاة والمسألة فيها خلاف فيما يتعلق بمن دخل الصلاة - 00:13:16

وهو على غير طهارة هل تصح صلاته اه الصلاة للخلف او لا؟ الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفصل في ذلك فالاصل جواز
طلعت من صلى على طهارة - 00:13:36

اما الامام فساد طهارته بحدث او بسبق حدث على الصلاة لا يجعل من خلفه آفاسد للصلاه وعمر رضي الله عنه عم الناس في
خلافته وهو على جناة احتلم في الليل - 00:13:54

وصلى بهم الفجر ولما خرج صباحا يمشيه فرأى المنية في ملابسه فاغتسل واعاد الفجر ولم يأمر الناس ان يعيدوا الصلاة والله اعلم
احسن الله اليكم رجل طلق زوجته طلاقا رجعيا فذهبت الى اهلها وبعد مدة خمسة او ستة اشهر تقدم رجل لخطبتها - 00:14:14

فقال زوجها الاول انه ارجعها قبل انتهاء العدة. فهل يصح هذا الكلام منه؟ وهل يقبل وبالتالي لا يقام العقل لا يقبل منه الا ببينة
فشاهدوا بانه راجع قبل قضاء العدة - 00:14:35

ثم هو مع ذلك اثم لما يسكت ويتركها هي لو مات هو في هذه الفترة ورثته ولو مات وجب عليها ان تحد عدة الوفاة ما دام انه راجع
لكن لكنه بتصرفه قد اساء - 00:14:52

الى نفسه واليها فيها يمكن ان يعرضها لارتكاب معصية تجهلها كترك العدة او اه حرمانها ما لم يحق لها بوفاته لو مات وما يحصل
لها من تقدم خطيب واستشراف لزواج وغير ذلك ثم يبقى هو هو اثم على كل حال في هذا المقام لكن اذا ثبت انه راجع - 00:15:17

قبل تمام العدة فرجعته صحيحة احسن الله اليكم هذا المستمع سعد يقول هل من يصلي الوتر احدى عشرة ركعة بعد صلاة العشاء
مباشرة سواء كان في المسجد او في المنزل يعتبر قام الليل وله اجر قيام الليل - 00:15:47

ان شاء الله الا انه ينبغي ان يصلي ركعتي العشاء من فردة عن التهجد لانها مشمولة بحديث من حافظ على ثنتي عشرة ركعة اليوم
وهي ما يسمى بالرواتب وفي رواية عشر - 00:16:03

فالتي بعد العشاء ركعتان سواء كانت ثنتا هذه الركعات ثنتي عشرة او عشر ركعات فاذا صلى الركعتين واحب ان يتهدج يصلي صلاة
التهجد. نعم احسن الله اليكم اذا تأخر افراد عن صلاة الجمعة ثم حضروا وقد صلى - 00:16:27

اهل المسجد فهل يصلون جماعة؟ وما صحة قول من يستدل بقول ابن مسعود رضي الله عنه انه اذا جاء مع اناس وفاتتهم الصلاة
قال لهم صلوا فرادى اولا لم يصح هذا عن عبد الله بن مسعود - 00:16:46

فان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من كبار الصحابة وقدمائهم اسلاما ومن علمائهم الكبار حتى يقول عمر ابن الخطاب حنيف
ملى علما جسمه ليس بالكبير لكن العلم الذي يحمله كثير رضي الله عنه - 00:17:01

ولم يثبت عليه انه هذا القول. وال الصحيح اه ان الافضل الا يصلى الناس فرادى اذا فاتتهم الجماعة بل يصلون جماعة نعم احسن الله

اليكم سؤال ورد من خارج المملكة باعثه احد المستمعين كان - 00:17:23

يسأل احسن الله اليكم عن النبي داود يقول اعلم ان النبي داود ارسل بكتاب سماوي وكان ذلك بعد موسى عليه السلام وبعد ذلك ارسل اليهودي النبي عيسى عليه السلام ومعه الانجيل - 00:17:43

فلماذا اليهود لم يتمسكوا الا بكتاب موسى مع ان تلك الكتب السماوية اتت بعده وايضا هل من الممكن ان تكون اكتبوا لهم الان تحوي بعض ما اتى به داود عليه السلام - 00:17:55

جميع الانبياء الذين جاءوا بعد موسى عليه السلام لم يأتوا بشرعية جديدة مشتملة على الاحكام واتاه الله جل وعلا الزبور لكن الله لما ذكر الحكم جاء فيه ذكر التوراة والانجيل - 00:18:08

والقرآن فهذه هي الكتب التي عليها العمل في اوقاتها والقرآن جاء مهيمنا على الجميع والانبياء الذين جاءوا بعد موسى كلهم لم يخرجوا عن التوراة والله ذكر عن عيسى ان الله يعلم التوراة والانجيل - 00:18:38

لكن قد تنفرد الانجيل بشيء ليس في التوراة وبين لهم عيسى عليه السلام بعض ما حرم عليهم واما الانجيل واما الانبياء فما يؤتون من وحي منه ما يسمى كصحف ابراهيم - 00:19:06

وزبور داود ونحو ذلك واما عاد لما فلأ حاجة اليها انما لنا وعلينا ان نعمل بالقرآن ونتمسك به ونستفيد منه فان فيه نبأ ما بعدها وخبر من قبلنا والحكم فيما بيننا - 00:19:33

وهو الحبل المتيين الذي من تمسك به صدقنا نجا من كل معضلة والله المستعان اليكم ايضا يسأل يقول هل ورد عن الامام مالك رحمة الله انه قال من تصوف ولم يتفقه فقد تفسق ومن تفقه ولم يتصوف فقد تزندق. مع العلم انني بحثت في الموطأ ولم اجد هذا الكلام. فهل للامام - 00:19:59

كتب غير الموطأ ارجو افادتي اما الكتب فقد نقل اصحاب ما لك عنه اقوالهم رحمة الله عليه المدونة ورواية المدونة كل طالب علم من اصحاب مالك قد ينقل ازيد مما نقله الذي قبله - 00:20:22

ومالك كان محظ الانظار ملتقي العلماء الوفدين على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسمى امام دار الهجرة وهو عند اهل السنة والجماعة من خير علماء الاسلام وائمه - 00:20:49

وكان له مكانته في نفوس عامة اهل العلم الشرعي واما هذا النقل لا يصح عن ما لك بن انس رضي الله عنه ورحمه ولم يكن للتتصوفة والصوفية في ذلك الوقت - 00:21:15

ظهور ولا مكانة وانما كان المتزاهدون يتفرغون للعبادة كما قال عبد الله بن مبارك بردہ على الفضیل ابن عیاض وهو من المتنسکین في مكة ارسل له قصيدة يقول فيها ایا عابد الحرمین - 00:21:36

لو ابصرتنا لعلمت انك في عبادته تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتختض او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الصبيحة تتعب لا يستوعب في آلا لا يستوي غبار خير الله - 00:22:01

في انف امری وادخار نار تلهب او كلمة نحوها عبد الله بن مبارك من المجاهدين والفضیل رحمة الله عليه من العباد ولكن عبادة العابد عامة نفعها له واثر الجهاد والمجاهدين - 00:22:21

انما هي لنشر هذا الدين وازاحة العوائق عن سبيل المجاهدين وطريق الدعاة لان الجهاد في الاسلام ليس لكتسب المال ولا لسفك الدماء ولا لاذلال الشعوب ولا القهر ولا لاظهار القوة - 00:22:42

والخيلاء والبشر والبطر وانما هو لفتح الطريق للدعوة الى الله ولهذا قال الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز الذي جده عمر بن الخطاب لما كتبه غالی في مصر ان الناس تسارعوا وتسابقوا للإسلام - 00:23:01

ليسلموا من آلا الجزية رأينا له امضيناها عليهم فما كان من الخليفة الذي بعض الناس يلحق خلافته بالخلافة الراسدة الا ان ارسل له قال قبح الله رأيك فان الله بعث محمدا هاد ولم يبعثه جابيا - 00:23:28

يعني ان الاصل في الاسلام وفي الجهاد ليس لكتسب المال ولا للاستغفاء ولا لاذلال الشعوب وقهرها ولا لاظهار الخيلاء والبشر والبطر

والعنجهية وانما لاعلان كلمة الله ولتسهيل الطريق لعباد الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك له والله المستعان - 00:23:51

احسن الله اليكم اخر سؤال المستمع يسأل يقول يوجد طريقة اسمها الطريقة البرهامية هل هي معترف بها في الاسلام ما اساسياتها 00:24:14 الطريقة المعترفة في الاسلام المعترف بها في الاسلام وهي الطريقة التي لا طريقة سواها - 00:24:14

هي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم هي التي نحاسب بالاخلال بها هي التي يقول الله عنها وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هي التي يغفل الله عنها قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - 00:24:36

هي التي يقول الصحابة عنها والسلف كلهم كل احد يؤخذ من قوله ويترك سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي لا يدرك له قول ولا عمل الى غير ذلك - 00:24:57

آآ هذه هي الطريقة الحقة التي على الناس ان يقوموا بها واما الطرائق البرهامية وغيرها وغيرها والنقشبندية والقادرية والشاذلية والتيجانية وما ادراك كل هذه ما كان منها من حق وصواب - 00:25:17

موافقا لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو حق لا لانه شاذلي او تيجاني او قادري او كذا او كذا بل ما وافق الحق وما كان خلاف الحق - 00:25:34

فهو مردود وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها ورضي عن ابها واخوانها الصحابة جميعا جميعهم - 00:25:44

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد بلفظ من احد في امرنا يعني في الاسلام هذا ما ليس منه فهو رد فالطرق على اختلاف انواعها ما وافق فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:59

مقبول وما خلط بغيره قبر الحق ورد الباطل فهو الذي نحن مأمورون به وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم اما من العبادات فلا - 00:26:15

الاصل في العبادات انها توقيفية لا يتبعها الانسان كما يحلو له بل لا تصح عبادة الا بما شرعه الله جل وعلا على لسان نبيه ولهذا من معاني شهادة ان محمدا رسول الله - 00:26:33

ام لا يعبد الله الا بما شرعه رسول الله لاما لان الله جل وعلا اتم هذا الدين في حياة رسول الله فلم يبق الناس محتاجين لان يكملوا بطرق صوفية سواء كانت قادرية ما ينسب لعبد القادر الجيلاني - 00:26:51

او لغيرهم وللاسف ان هذه الطرق خرقت بامور خيالية وتخريصات مشينا وادعاء الى علم الغيب حتى يقول بعضهم اذا دخل انما جئت لكذا ولكذا وفتورك في جهة كذا وكذا - 00:27:11

كل هذا موجود في كتبهم الذي اذا قرأ الانسان تعجب من هذه الخيالات ان كانت حقا فانما هي من وحي الجن والله يقول هل اتبئكم على من تنزل الشياطين؟ والله المستعان. الله - 00:27:31

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على 00:27:44 الدرب اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:27:44

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرها لطيب المتابعة نلقاكم باذن الله تعالى وانتم على خير في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:58